

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحال

الحال : اسم نكرة منصوب يبين هيئة
الفاعل أو المفعول به عند وقوع الفعل .

أي أنه يقع في جواب [كيف] حدث الفعل؟

جاء القائد **منتصراً** - شربت الماء **صافياً**

صاحب الحال : هو الاسم الذي تكون الحال وصفاً له في
المعنى ، والغالب أن يكون :

١. فاعلاً أو مفعولاً به ، جاء القائد **منتصراً** - شربت الماء **صافياً** .
٢. فاعلاً و مفعولاً به معاً ، مثل : استقبل زيدٌ علياً **ضاحكين** .
٣. المبتدأ ، مثل : الخضروات **طازجة** مفيدة .
٤. الخبر ، مثل : هذا الهلال **طالعا** .
٥. المفعول فيه ، مثل : سرت الليل **مظلماً** ، وصمت الشهر **كاملاً** .
٦. المجرور بحرف ، مثل : لا تسر في الليل **مظلماً** .

أنواع الحال

الحال المفردة

ويشترط فيها :

أ- أن تكون وصفاً مشتقاً ، مثل : قائم - منتصر - مكتوب ...
وقد تأتي مصدراً ، مثل : هطلت الأمطار **بغتة** .

وقد تأتي اسماً جامداً مؤولاً بالمشتق ، وذلك في الحالات الآتية :

- ١- إذا دلت على تشبيه ، مثل : بدت **قمرأ** ومالت غصن بانٍ .
- ٢- إذا دلت على مفاعلة ، مثل : بعثك القوس **يدأبيد** .
- ٣- إذا دلت على ترتيب ، مثل : قرأت الكتاب **باباً** باباً .

وقد تأتي جامدة غير مؤولة بالمشق ، وذلك في الحالات الآتية :

- ١- إذا كانت موصوفة ، مثل : (أنا أنزلناه **قرآناً** عربياً) .
 - ٢- إذا دلت على سعر ، مثل : بعت القمح **كيله** بثلاثين قرشاً .
 - ٣- إذا دلت على عدد ، مثل : (فتمّ ميعات ربه **أربعين** ليلة) .
- ب- أن تكون نكرة ، وقد تأتي الحال معرفة ، مثل : اجتهد **وحدك** .
- ج- أن يكون الوصف متنقلاً ؛ أي يدل على هيئة صاحبه وقت حدوث الفعل فقط ، وقد تكون ثابتة ، مثل : (وهو الذي أنزل إليكم الكتاب **مفصلاً**) . و - خلق الله رقبة الزرافة **طويلة** .
- د- أن تطابق صاحب الحال في النوع والعدد . مثل : أقبل الرجل **ضاحكاً** . - أقبل الرجلان **ضاحكين** . - أقبل الرجال **ضاحكين** .

الحال الجملة :

- أ- اسمية ، مثل : استيقظت **والشمس ساطعة** .
- ب- فعلية ، مثل : جاء الولد **يبكي** .
ويشترط في جملة الحال :
 - ١- أن يكون صاحب الحال معرفة .
 - ٢- أن تشتمل على رابط يربطها بصاحب الحال ؛ ليكون المعنى متصلاً .وهذا الرابط قد يكون الواو فقط ، وتسمى واو الحال ، أو الضمير فقط ، أو الواو والضمير معاً . مثل : جاء الطفل **وهو يبكي** .

الحال شبه الجملة :

- أ- ظرف ، مثل : رأيت الطائرة **بين** السحاب .
- ب- جار ومجرور ، مثل : شاهدت النحلة **على** الزهرة .

ملحوظة :

قد تتقدم الحال على صاحبها جوازاً ، مثل :
مسرعاً جاء الرجل - **فجأة** هبت الريح .
وقد تتقدم وجوباً ، كأن يكون لها صدر الكلام ،
مثل : **كيف** رجعت ؟ .

تعدد الحال :

وقد تتعدد الحال وصاحبها واحد، مثل: (فرجع موسى إلى قومه غضبان أسفاً)
- حضر القائد مظفراً وضاحكاً .

وقد يتعدد صاحب الحال فقط ، والحال واحدة ، مثل :
(وسخر لكم الشمس والقمر دائبين) .